

بحار الأنوار

[265] اللهم لك الحمد عدد ما أحاط به علمك، وعدد ما أدركته قدرتك، وعدد ما وسعته رحمتك، وأضعاف ذلك كله، حمدا واصلا متواترا متوازيا للائك وأسمائك. اللهم فتمم إحسانك إلى فيما بقى من عمري، كما أحسنت إلى [منه] فيما مضى فانى أتوسل إليك بتوحيديك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك وتعظيمك، وأسئلك باسمك الذي خلقتك من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك. وأسئلك باسمك الروح المكنون الحى الحى وبه وبه وبك وبك ألا تحرمني رفدك، وفوائد كرامتك، ولا تولني غيرك، ولا تسلمني إلى عدوي، ولا تكلني إلى نفسي، وأحسن إلى أتم الاحسان عاجلا وآجلا وحسن في العاجلة عملي، وبلغني فيها أملي وفي الاجلة، والخير في منقلبي فانه لا تفقر كثره ما يندفق به فضلك، وسيب العطايا من منك، ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك، ولا تجم خزائن نعمتك النعم، ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء، ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك، ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي، ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك. اللهم ارزقني قلبا خاشعا، ويقينا صادقا، وبالحق صادعا، ولا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك، ولا تهتك عني سترك، ولا تولني غيرك، ولا تقنطنني من رحمتك بل تغمدني بفوائدك، ولا تمنعني جميل عوائدك، وكن لى في كل وحشة أنيسا وفى كل جزع حصينا، ومن كل هلكة غياثا، ونجنى من كل بلاء، واعصمني من كل زلل وخطاء، وتمم لى فوائدك، وقنى وعيدك، واصرف عني أليم عذابك وتدمير تنكيلك، وشرفني بحفظ كتابك، وأصلح لى دينى ودنياي وآخرتي وأهلي وولدي، ووسع رزقي وأدره على، وأقبل على ولا تعرض عني. اللهم ارفعني ولا تضعني، وارحمني ولا تعذبني، وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر على، واجعل لى من أمري يسرا وفرجا، وعجل إجابتي واستنقذني مما قد نزل بى، إنك على كل شئ قدير، وذلك عليك يسير، وأنت
